

Distr.: General
16 December 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السابعة والأربعون

٨-١١ آذار/مارس ٢٠١٦

البند ٤ (ي) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: الإحصاءات الثقافية

تقرير معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
عن أنشطة مختارة اضطلع بها برنامجه للإحصاءات الثقافية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٥/٢١٦ والممارسات السابقة،
يتشرف الأمين العام بأن يجيل إلى اللجنة للعلم تقرير معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم
المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن أنشطة مختارة اضطلع بها برنامجه للإحصاءات الثقافية.
واللجنة مدعوة إلى أن تحيط علماً بهذا التقرير.

* E/CN.3/2016/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

130116 070116 15-21358 (A)



تقرير معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن أنشطة مختارة اضطلع بها برنامجه للإحصاءات الثقافية

أولاً - مقدمة

١ - وضع هذا التقرير عن حالة برنامج معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المتعلق بالإحصاءات الثقافية استجابة لطلب اللجنة الإحصائية. ويتضمن التقرير معلومات مستكملة عن آخر المستجدات في مجال الإحصاءات الثقافية الدولية. ويقدم التقرير بالأخص معلومات عن الدراسة الاستقصائية العالمية الجديدة عن إحصاءات العمالة في المجال الثقافي وتنفيذها وعن الاقتراح الجديد الداعي إلى وضع التوصيات الدولية المتصلة بالحسابات الفرعية المتعلقة بالثقافة. ويقدم التقرير أيضاً معلومات عن التنفيذ العالمي لإطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام ٢٠٠٩، مع التركيز على نشاطين رئيسيين من أنشطة الوحدة في مجال بناء القدرات هما: منشورات سلسلة الكتيبات وبرنامج عمل حلقات التدريب على الإحصاءات الثقافية.

ثانياً - معلومات أساسية

٢ - اليونسكو هي الوكالة الرائدة في منظومة الأمم المتحدة في مجال الثقافة ومعهد الإحصاء هو الكيان الرائد في مجال الإحصاءات الثقافية على الصعيد العالمي. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وضع برنامج المعهد المتعلق بالإحصاءات الثقافية استراتيجية جديدة تركز على ثلاثة مسارات عمل رئيسية: (أ) جمع بيانات قابلة للمقارنة دولياً عن الثقافة وتحليلها ونشرها؛ (ب) وضع منهجيات ومعايير ومؤشرات جديدة في مجال الإحصاءات الثقافية؛ (ج) توفير التدريب وبناء القدرات في مجال الإحصاءات الثقافية، وذلك في إطار علاقات التعاون والشراكات مع المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الوطنية والإقليمية والدولية.

٣ - ففيما يتعلق بوضع منهجيات ومعايير ومؤشرات جديدة، بدأ المعهد في عام ٢٠١٥ مشروعاً جديداً (انظر الفقرات ٧ إلى ١١ أدناه)، لوضع المنهجية والمبادئ التوجيهية التنفيذية للحسابات الفرعية المتعلقة بالثقافة بهدف ترسيخ التوصيات الدولية المتصلة بالحسابات الفرعية المتعلقة بالثقافة.

- ٤ - ويصدر المعهد أيضا وثائق عن منهجيات الإحصاءات الثقافية، وكذلك وثائق تحليلية بأشكال مختلفة، من قبيل النشرات والمذكرات الإعلامية. ويتعاون أيضا مع الوكالات الدولية لدعم تحسين التصنيفات الدولية فيما يتعلق بقدراتها على تحديد الظواهر الثقافية.
- ٥ - وفيما يتعلق بجمع البيانات القابلة للمقارنة دولياً ونشرها، يجري المعهد دراسة استقصائية للإحصاءات المتعلقة بالأفلام الطويلة مرة كل سنتين. وأجرى أيضا الدراسة الاستقصائية السنوية عن إحصاءات العمالة في المجال الثقافي التي بدأ القيام بها عام ٢٠١٥ (انظر الفقرات ١٢ إلى ١٧ أدناه). وجميع البيانات عن الإحصاءات الثقافية متاحة في مركز البيانات، ويمكن الاطلاع عليها من الموقع الشبكي للمعهد (www.uis.unesco.org).
- ٦ - وفيما يتعلق بالتدريب وبناء القدرات في مجال الإحصاءات الثقافية، تركز الوحدة المعنية بالثقافة في المعهد على ثلاثة أنشطة رئيسية هي: (أ) تنظيم حلقات تدريب إقليمية؛ (ب) دعم حلقات العمل الوطنية؛ (ج) تقديم المساعدة التقنية ومشورة الخبراء إلى البلدان التي تطلب الحصول عليها.

ثالثا - التوصيات الدولية المتصلة بالحسابات الفرعية المتعلقة بالثقافة

- ٧ - في عام ٢٠١٥، طلب المعهد إجراء دراسة لبحث المنهجيات والخبرات القطرية الحالية في مجال الحسابات الفرعية المتعلقة بالثقافة. وتتضمن الدراسة وصفا وتقييما لأمثلة قائمة عن الحسابات الفرعية الوطنية المتعلقة بالثقافة وموجزا عن الخبرات القطرية المكتسبة في تطوير تلك الحسابات، فضلا عن الدروس المستفادة. وبالإضافة إلى ذلك، تم استعراض المبادئ التوجيهية للحسابات الفرعية الإقليمية المتعلقة بالثقافة. وأخيرا، تتضمن الدراسة أيضا توصيات أولية بشأن ضرورة وضع منهجية دولية موحدة وتنفيذها.
- ٨ - وقد عقد فريق من الخبراء اجتماعا بشأن الحسابات الفرعية المتعلقة بالثقافة في الفترة من ٤ إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ في مونتريال، كندا. وضم فريق الخبراء ممثلين من خمسة بلدان أنشأت حسابات فرعية متعلقة بالثقافة (أستراليا وفنلندا وكندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية)؛ ومنظمة إقليمية (منظمة ميثاق أندريس بيلو (Convenio Andres Bello))، وثلاث وكالات دولية شريكة تشمل منظمة السياحة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والشعبة الإحصائية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة، وكذلك خبيرين مستقلين. وكان الغرض من الاجتماع هو الاستفادة من خبرات البلدان والمنظمات في مجال وضع الحسابات الفرعية،

واستعراض الدراسة التي أمر بها المعهد ومناقشتها؛ ومناقشة الخطوات المقبلة اللازمة لوضع توصيات دولية بشأن الحسابات الفرعية المتعلقة بالثقافة.

٩ - ومن المتوقع أن يستغرق إنجاز المشروع من ثلاث إلى أربع سنوات. ويهدف المعهد، باعتباره الوكالة الرائدة، إلى استكمال التوصيات الدولية المتصلة بالحسابات الفرعية المتعلقة بالثقافة بحلول عام ٢٠١٩.

١٠ - ويعتزم المعهد أيضا، في إطار هذا العمل، إعداد توصيات دولية بشأن الإحصاءات الثقافية.

١١ - وفي عام ٢٠١٦، سيشق المعهد الفريق الاستشاري التقني/هيئة التحرير المعني بالحسابات الفرعية المتعلقة بالثقافة الذي سيساعد على توجيه العمل ويطلب إعداد نسخة أولى للمنهجية والتوصيات.

رابعاً - دراسة المعهد الاستقصائية عن إحصاءات العمالة في المجال الثقافي

١٢ - منذ الفترة التي أعقبت تقديم التقرير السابق إلى اللجنة في آذار/مارس ٢٠١٤، أنجزت دراسة استقصائية تجريبية (انظر E/CN.3/2014/21) شاركت فيها البلدان التالية: الاتحاد الروسي، وأستراليا، وإستونيا، والبرازيل، وتايلند، وتركيا، وجنوب أفريقيا، وسري لانكا، وسيشيل، وصربيا، وغرينادا، وفيجي، وقطر، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكولومبيا، ومالي، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، ومنغوليا، والنيجر. وقد ورد ما مجموعه ١٧ رداً. وكان الغرض من الدراسة الاستقصائية التجريبية اختبار الأداة المقترحة لجمع البيانات وعملية جمع البيانات وتقييمهما، وتقييم توافر البيانات وجودتها، وفهم عبء الردود الواقع على البلدان.

١٣ - وعقدت البلدان الرائدة اجتماعاً لمناقشة نتائج الدراسة الاستقصائية في مونتريال في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠١٤ حضره ممثلو البلدان الرائدة الثلاثة عشر. وكان الغرض من هذا الاجتماع هو مناقشة تجربة البلدان المجيبة في إتمام الدراسة الاستقصائية، فضلاً عن تقديم توصيات بشأن محتواها.

١٤ - وعقد الاجتماع الثاني والأخير لفريق الخبراء المعني بإحصاءات العمالة في المجال الثقافي في باريس يومي ١٠ و ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٤. وكان الغرض من الاجتماع هو استعراض نتائج الدراسة الاستقصائية وتقديم توصيات نهائية بشأنها.

١٥ - وفي ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، بدأ المعهد جمع إحصاءات العمالة العالمية الأولى في مجال الثقافة. وكانت المكاتب الإحصائية الوطنية هي الجهات المستجيبة. ومن المتوقع إجراء هذه الدراسة الاستقصائية سنوياً.

١٦ - وتهدف هذه الدراسة الاستقصائية إلى جمع البيانات القابلة للمقارنة دولياً عن العمالة في المجال الثقافي ونشرها ووضع أول قاعدة عالمية لبيانات العمالة في المجال الثقافي ومؤشراته. يمتناول البلدان وصانعي السياسات وسائر أصحاب المصلحة. وبالإضافة إلى ذلك، سيجري إعداد تحليلات ونشرها بأشكال مختلفة.

١٧ - ومن المتوقع أن تجمع البيانات أساساً من الدراسات الاستقصائية الوطنية للقوى العاملة التي تعتبر المصادر الأساسية لإحصاءات العمالة. وسيعمل المعهد على نحو وثيق مع المكاتب الإحصائية الوطنية التي تشكل، في معظم الحالات، الجهات المحيية الرئيسية على الدراسة الاستقصائية نظراً لأنها تتولى إدارة هذه الدراسات الاستقصائية.

خامساً - سلسلة كتيبات إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام ٢٠٠٩

١٨ - نشر الكتيب الثالث المعنون "إحصاءات المهرجانات: المفاهيم الرئيسية والممارسات الراهنة"، في عام ٢٠١٥. ويقدم الكتيب لمحة عامة عن المفاهيم الرئيسية وأحدث النهج المستخدمة لقياس المهرجانات ويقترح إطاراً نموذجياً لمؤشرات قياس المهرجانات. ويمكن تنزيله من الموقع الشبكي للمعهد.

١٩ - والكتيب الرابع المعنون "قياس المساهمة الاقتصادية للصناعات الثقافية: دراسة حالة إفرايدية لجمهورية صربيا"، هو بمثابة تقرير متابعة للكتيب الأول؛ وهو يعرض نتائج الأسلوب المنهجي النموذجي لقياس المساهمة الاقتصادية للصناعات الثقافية باستخدام بيانات واردة من صربيا. وقد نشر عام ٢٠١٥ ويمكن تنزيله من الموقع الشبكي للمعهد.

سادساً - برنامج عمل حلقات التدريب على الإحصاءات الثقافية

٢٠ - وضعت الوحدة المعنية بالثقافة في المعهد برنامج عملها لحلقات التدريب الإقليمية في عام ٢٠٠٩ بهدف مباشرة تنفيذ البرنامج بعد إصدار إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام ٢٠٠٩. وتتوجه حلقات التدريب إلى المهنيين العاملين في وزارات الثقافة والمكاتب الإحصائية الوطنية، نظراً إلى أن هذه المؤسسات هي الجهات المنتجة للإحصاءات الثقافية المستخدمة لها بشكل رئيسي. ولقد حدد الجدول الزمني لعقد هذه الحلقات مع التركيز على دعم بناء القدرات في البلدان النامية.

٢١ - وتتمثل أهداف حلقات التدريب فيما يلي: (أ) توفير التدريب على استخدام إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام ٢٠٠٩ وتنفيذه؛ (ب) توفير التدريب على مواضيع مختارة في مجال الإحصاءات الثقافية؛ (ج) تقديم الدعم لإقامة شبكات للمهنيين العاملين في مجال الإحصاءات الثقافية. ومنذ نشر إطار الإحصاءات الثقافية، عقد ما مجموعه ١٠ حلقات تدريب إقليمية قادها المعهد.

٢٢ - وفي عام ٢٠١٦، سيقوم المعهد بوضع استراتيجية جديدة لحلقات التدريب من أجل دعم البلدان في تحسين الإحصاءات الثقافية وتطويرها.

سابعاً - الاستنتاجات

٢٣ - يمثل العمل من أجل وضع توصيات دولية بشأن الحسابات الفرعية المتعلقة بالثقافة خطوة هامة إلى الأمام نحو تزويد المجتمع العالمي بالمنهجية والمبادئ التوجيهية لوضع الحسابات الفرعية الوطنية المتعلقة بالثقافة. وهو يمثل أيضاً منهجية بديلة للبلدان لكي تقوم بقياس مساهمة قطاع الثقافة في الاقتصاد.

٢٤ - وسيوفر وضع التوصيات الدولية المتعلقة بالإحصاءات الثقافية للبلدان أداة لتحسين البيانات الثقافية القائمة ووضع إحصاءات وبيانات ثقافية جديدة.

٢٥ - وستمثل الدراسة الاستقصائية عن إحصاءات العمالة في المجال الثقافي خطوة هامة نحو فهم اتجاهات العمالة في المجال الثقافي على المستوى العالمي وستسهم في قياس التأثير الاقتصادي للقطاع الثقافي على الصعيد العالمي. وستنتج أيضاً بيانات ومؤشرات عن العمالة بحسب نوع الجنس وكذلك بيانات وإحصاءات عن الخصائص الاجتماعية والديمقراطية في قطاع الثقافة.

٢٦ - وسيتولى المعهد إعداد أول قاعدة لبيانات ومؤشرات العمالة في المجال الثقافي القابلة للمقارنة دولياً التي ستدعم عمل العديد من أصحاب المصلحة، بما في ذلك صانعو السياسات على مستوى الحكومات والأوساط الجامعية والوكالات الدولية.

٢٧ - ويعتبر كل من سلسلة الكتيبات وبرنامج حلقات التدريب على الإحصاءات الثقافية من مبادرات المعهد التي جرى إعدادها لدعم بناء القدرات الإحصائية في مجال الإحصاءات الثقافية للإحصائيين وموظفي المكاتب الإحصائية الوطنية ووزارات الثقافة في جميع أنحاء العالم.

٢٨ - واللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.